

بحار الأنوار

[146] الانفال " 8 " ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم و أدبارهم وذوقوا عذاب الحريق 50. يونس " 10 " الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم 63 - 64. الاحزاب " 33 " تحيتهم يوم يلقونه سلام 44. السجدة " 41 " إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون 30. محمد " 47 " فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم 27. ق " 50 " وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد 19. (1) الواقعة " 56 " فلولا إذا بلغت الحلقوم * وأنتم حينئذ تنظرون * ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون * فلولا إن كنتم غير مدينين * ترجعونها إن كنتم صادقين * فأما إن كان من المقربين * فروح وريحان وجنة نعيم * وأما إن كان من أصحاب اليمين، فسلام لك من أصحاب اليمين * وأما إن كان من المكذبين الصالين * فنزل من حميم * وتصلية جحيم 83 - 94. المنافقين " 63 " وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين 10. القيامة " 75 " كلا إذا بلغت التراقي * وقيل من راق * وطن أنه الفراق * والتفت الساق بالساق * (2) إلى ربك يومئذ المساق 26 - 30. _____ (1) قال الرضى رحمه الله: هذه استعارة، والمراد بكسرة الموت ههنا الكرب الذى يتغشى المحتضر عند الموت فيفقد تميزه ويفارق معه معقوله، فشبه تعالى بالسكرة من الشراب، إلا أن تلك السكرة منعمة، وهذه السكرة مؤلمة. وقوله: " بالحق " يحتمل معنيين: أحدهما أن يكون وجاءت بالحق من أمر الآخرة حتى عرفه الانسان اضطرارا ورآه جهارا، والآخر أن يكون المراد بالحق ههنا أي بالموت الذى هو الحق. تلخيص البيان ص 228. (2) قال السيد الرضى رضوان الله عليه في ص 268 من تلخيص البيان: هذه استعارة على أكثر الاقوال والمراد به - والله أعلم - صفة الشدتين المجتمعين على المرء من فراق الدنيا ولقاء أسباب الآخرة، وقد ذكرنا فيما تقدم مذهب العرب في العبارة عن الامر الشديد والخطب الفظيع بذكر *